

اللغة العربية

الصف الحادي عشر

الفصل الثاني 2024

الموضوع الثاني: منبع اللسار في القرآن الكريم

فهم واستيعاب - ثروة لغوية

تذوق فني - سلامة لغوية

الإيجاز - الإضافة

إعداد: /أحمد عاصي

منبع السحر في القرآن الكريم

س1- كيف مهد الكاتب للموضوع؟

مهد بالتساؤل حول سبب تأثر الكفار في مكة بالقرآن الكريم في بداية الدعوة، وكان ذلك قبل التشريع المحكم، والغيبيات، والعلوم الكونية. وجاء الموضوع إجابة عن هذا التساؤل.

س2- ينابع السحر في القرآن الكريم متعددة. فما هي؟

- التشريع المحكم. - النبوة الغيبية. - العلوم الكونية. - النسق القرآني.

س3- حدد الينبوع الذي يركز عليه هذا الموضوع. مستدلاً

السحر الناتج عن النسق القرآني ذاته.

الدليل: ما ساقه الكاتب من تأثر الوليد بن المغيرة حينما سمع القرآن، ووصف القرآن لحاله هذا بالتفكير والتقدير، والعبوس والإدبار، ووصفه للقرآن بالسحر.

س4- حدد المقصود بالتعبيرات الآتية؟

منبع السحر في القرآن	مصدر انجذاب انتباه العرب لنسق القرآن وترتيب آياته ودلالة ألفاظه وتراكيبه
الفاصلة القرآنية	نهايات الآيات والجمل المتقاربة والمتماثلة وتكرار ذلك بنظام مقصود مرتب ومحكم
التشريع المحكم	الأحكام والحدود التشريعية التي تنظم حياة الفرد والمجتمع
النبوة الغيبية	ما يذكر من أحداث مستقبلية لم تحدث بعد
العلوم الكونية	تتناول طريقة الخلق والتكوين وعلوم الكون والفضاء، وما يتعلق بالعلوم الحيوية وغيرها
سجع الكهان	جمل مسجوعة، تبدو متناسقة في ولكن إذا دقت النظر فيها تجدها متناثرة لا رابط بينها
نسق القرآني	جمل مرتبة تربطها وحدة اللفظ والموضوع، وبها تناسق داخلي عجيب
لنسفاً بالناصية	الجدب بشدة مع الإذلال والإهانة
فليدع ناديه	يقصد أهل مجلسه وندمائمه ورفاقه

س5- للنسق القرآني أثر عظيم في المشركين والمؤمنين. استدل على ذلك من خلال فهمك للموضوع.

- * النسق القرآني ذاته، وترتيب آياته وتناسق معانيه وألفاظه، وما في روحانية العقيدة الإسلامية وبساطتها من جاذبية.
- * دليل تأثر المشركين: اضطراب الوليد بن المغيرة عند سماعه النسق القرآني.
- * دليل تأثر المؤمنين: دخول الكثير من العرب الإسلام بمجرد سماع آياته، والخشوع والخضوع والتدبر والتأمل في معاني القرآن الكريم.

س6- فرق بين النسق القرآني، وسجع الكهان .

- * سجع الكهان: جمل متناثرة لا رابط بينها ولا اتساق .
- * النسق القرآني: نسق متساو ، يربط فواصله تناسق داخلي دقيق.

س7- وضح ما في سورة العلق من سحر في البيان القرآني.

* التناسق في تصوير الحالة النفسية. * إيقاع الفواصل القرآنية. * نظم الألفاظ المختارة في نسق خاص.

س8- قال الله - تعالى - في سورة المدثر : ﴿إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ۝١٨ فَقَتَلَ كَيْفَ فَدَرَّ ۝١٩ ثُمَّ قَتَلَ كَيْفَ فَدَرَّ ۝٢٠ ثُمَّ نَظَرَ ۝٢١ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ۝٢٢ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ۝٢٣ فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ ۝٢٤ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ۝٢٥﴾

أ- عن تتحدث الآيات السابقة ؟

عن الوليد بن المغيرة.

ب- " إن هذا إلا سحر يؤثر " هذه الآية الكريمة وردت على لسان أحد المشركين، فعلام يدل ذلك؟

على سحر القرآن المعجز وأثره في نفوس المشركين.

ج- للنسق القرآني أثر عظيم في المشركين. استدل على ذلك مما سبق.

تأثر الوليد بن المغيرة وهو مشرك، واضطرابه عندما سمع آيات من القرآن الكريم، وقصته واردة في سورة المدثر.

د- اذكر ما يجسد سحر البيان في الآيات السابقة.

- التناسق في تصوير الحالة النفسية، وإيقاع الفواصل القرآنية، ونظم الألفاظ المختارة في نسق خاص.

س9- وضح أثر النسق القرآني في كل من: المؤمنين، وكفار قريش.

المؤمنين: يزيد المؤمنين إيماناً وتصديقاً بأنه من عند الله لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

الكفار: الإعجاب الشديد بتوافق الفواصل المتناثر بين آياته، والمعاني الغزيرة التي تحويها.

س10 - لماذا بدأت سورة العلق بالدعوة إلى القراءة والكتابة، والحض عليها؟

لما في القراءة والكتابة من عظيم النفع، وما فيهما من تربية وتعليم.

س11- علام يدل خلق الإنسان من علق؟

يدل على كرم الله وقدرته. فمن كرمه رفع هذا العلق إلى درجة الإنسان الذي علم ويعلم وقدرة الله تظهر في نقله من العلق

إلى الصورة المعهودة وهي أحسن صورة.

س12- قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ ﴿٦﴾ أَن رَّأَاهُ اسْتَغْنَى ﴿٧﴾﴾ " تجلى طغيان الإنسان في الآية السابقة

وضح ذلك.

برزت صورة الإنسان الطاغى الذي نسى منشأه وأبطره الغني.

س13 - للكاتب أدلته المقنعة على أن الإعجاز القرآني يكمن في النسق القرآني ذاته، اذكر هذه الأدلة.

السور الأولى تخلص من وجوه الإعجاز التشريعي والعلمي والغيبي، ومع هذا كانت تؤثر في نفوس العرب.

الاستشهاد بقصة الوليد لنفي اقتصار سحر القرآن الكريم على الإعجاز العلمي والتشريعي والغيبي.

س14- استنتج هدف الكاتب من الموضوع، وصغه بعبارة سليمة.

* التأكيد على أن منبع السحر في القرآن يكمن في النسق القرآني ذاته.

* الدعوة إلى التأمل في جوانب الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم.

س15 ما الفرق بين النسق القرآني وسجع الكهان من خلال فهمك الموضوع؟

* سجع الكهان: جمل متناثرة، لا رابط بينها ولا اتساق. * النسق القرآني: نسق متساوٍ يربط فواصله تناسقٌ داخليّ دقيق

س16- وضح ما في سورة العلق من سحر في البيان القرآني.

البدء بالإقراء لمناسبة بداية الدعوة، وذكر خلق الإنسان، لربط بداية الدعوة وكأنها بداية للحياة ، واستخدام كلمة رب لما تشمله من الرعاية والتربية	اقرأ باسم ربك الذي خلق
يُذَكِّرُ الإنسان باحتقار منشئه لتوثيق فضل الله الذي رفعه شأنه لإنسان كامل يُعَلِّمُ فيتعلم	خلق الإنسان من علق
المصير الذي صار إليه من الطغيان والبطر متناسيا فضل الله عليه في نشأته من علق	كلا إن الإنسان ليطغى
تهديد سريع يتبع هذا المتكبر الذي أطغته نفسه ونسي منشأه وأصله	إن إلى ربك الرجعى
ليبين أن هذا الإنسان قد تجاوز بطغيانه نفسه إلى سواه، أما كان من الأولى أن يكون أمرا غيره بالتقوى، غير متناسيا فضل ربه؟.	أرأيت الذي ينهى عبداً كذب وتولى
استخدم لفظ لنسفعا بجرسه المصور لمعناه، وهو أوقع في النفس من مرادفه (لناخذنه بشدة)، وذكر الناصية (لأنها أعلى مكان يرفعه الطاغية) إمعاناً في الإذلال	كلا لئن لم ينته لنسفعاً بالناصية.
تصور الآيات معركة تخيلية بين أهل ناديه (جلسائه وأقرانه في الدنيا)، وزبانية جهنم في الطرف الآخر، ويترك المعركة لتصل لنهايتها المعروفة	فليدع ناديه. سندع الزبانية
ليمض صاحب الدعوة في طريقه، غير متأثر بطغيان الطاغى وتكذيبه	كلا لا تطعه فاسجد واقرب
يقصد أهل مجلسه وندمائهم ورفاقه	فليدع ناديه

س17- حدد مقصد الكاتب من استدلاله بسورة العلق وبيان سحر القرآن من خلالها.

لأنها أول سورة نزلت على النبي، وقد خلت من منابع السحر (التشريع والنبوءة الغيبية، والعلوم الكونية) لكنها تمثل دليلاً بفواصلها المتناسقة على أن منبع السحر في القرآن يكمن في النسق القرآني ذاته.

س18- ضع علامة (√) أمام البديل المناسب من بين البدائل التي تلي كل عبارة مما يأتي :

أ- يؤكد الكاتب في مقاله أن منبع السحر في القرآن الكريم هو :

* الإخبار بالغيبيات . * الإخبار بالآيات الكونية والإنسانية .

* النسق القرآني والبيان اللغوي. * الدقة في التشريع

ب- ويرى أن سورة "العلق" هي خير مثال على هذا النوع من السحر لأنها:

* تحمل إشارات كونية وحقائق علمية . * تخبر عن بعض الغيبيات التي ستحدث

* تمتاز بترباط نسقها ووحدة موضوعها. * تشير إلى بداية خلق الإنسان من علق

ج- يختلف البيان القرآني عن سجع الكهان في كونه:

* يتكون من جمل متناثرة لا رابط بينها ولا اتساق. * يجمع بين التناسق الداخلي والتناثر الخارجي.

* ترابط عباراته في نسق متساوٍ. * ترابط أجزائه لفظاً وتفرقها في المعنى

د- وردت آيات كونية في سورة العلق تمثلت في ذكرها:

- * نشأة الإنسان ومصيره.
- * أطوار خلق الإنسان وتتبع نشأته.
- * خلق السماوات والأرض.
- * خلق الشمس والقمر.

ه- مما يجسد سحر البيان في قوله تعالى: "كلا لإلم ينته لنسفعا بالناصية"

- * الألفاظ المناسبة للمعنى .
- * الإيقاع الناشئ من تخير الألفاظ فقط.
- * التناسق في تصوير الحالة مع انتقاء الألفاظ
- * الصورة المبدعة في تصوير الصراع

س19- استخرج من سورة العلق صورة حسية تصور الحالة النفسية وبين أثرها.

﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنْتَه لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ 15﴾ تصور طريقة أخذ المكذب من مقدمة رأسه لتبرز ذلته وشدة عذابه يوم القيامة.

س17- اقرأ الفقرة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها

فقصة الوليد بن المغيرة واردة في سورة المدثر وهي السورة الثالثة غالباً في ترتيب النزول سبقتها سورة العلق وسورة المزمل وهي على العموم من السور الأولى في القرآن. فلننظر في هذه السورة -على سبيل المثال- لنرى أي سحر كان فيها اضطرب له الوليد هذا الاضطراب؟

أ- ضع عنواناً مناسباً للفقرة السابقة. سحر القرآن

ب - الفكرة الرئيسية للفقرة السابقة هي

- * القرآن الكريم كان بمثابة النور الذي أضاء حياة العرب
- * القرآن الكريم جذب انتباه العرب وسيطر على عقولهم
- * القرآن الكريم أثر في حياة العرب
- * القرآن الكريم معجز للعرب والعجم

ج- بين الغرض الذي قصده الكاتب من الفقرة السابقة. بيان تأثير العرب بنسق القرآن الكريم وألفاظه

س18- اقرأ الفقرة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها

فلننظر في السورة الأولى «سورة العلق» إنها تضم خمس عشرة فاصلة قصيرة، ربما يلوح في أول الأمر أنها تشبه «سجع الكهان» أو «حكمة السجّاع» مما كان معروفاً عند العرب إذ ذاك. ولكن العهد في هذه وتلك أنها جمل متناثرة، لا رابط بينها ولا اتساق. فهل هذا هو الشأن في «سورة العلق»؟

أ- غرض الكاتب من الفقرة السابقة.

بيان الفرق بين نسق القرآن وسجع الكهان.

ب- استنتج الفكرة الرئيسية للفقرة السابقة.

القرآن الكريم تميز على السجع في كلام العرب بترابطه ووحدته مما جذب أنظار العرب إليه.

الثروة اللغوية

أذكر مرادف كل كلمة حسب سياقها فيما يأتي.

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
محكم	متقن	يلوح	يظهر
كامناً	مختفياً ومتوارياً	متناسقة	منتظمة
نصابه	أصله	النسق	النظام
يتجاوز	يتعدى	إبانه	أوانه وحينه

أذكر جمع ومفرد الكلمات الآتية.

المفرد	فاصلة	ناصية	زبني وزبنيّة	منقبة
الجمع	فواصل	نواصي	زبانية	مناقب

أكمل الجمل الآتية بتصريف كلمة (عقب) . نراعي أن يكون التصريف اسماً

(عقاب وعقبة وتعاقب وعقوبة ومتعاقب وعقب)
الليل والنهار متعاقبان
جئتك في عُقب الشهر (آخره)
العقاب من جنس العمل
كانت عقوبة المتهم قاسية

اضبط بنية كلمة (السحر) حسب معناها بالجمل الآتية

نهى الإسلام عن السِّحْرِ	دعوت الله في السِّحْرِ .
---------------------------------	---------------------------------

وظف كلمة (شرع) في جملتين بمعنيين مختلفين

شَرَعَ الله لنا الزواج.	(سنّه)	شَرَعَ المعلم يشرح.	(بدأ)
شَرَعَ العمال الطريق.	(مهدوه)	شَرَعَ الولد الباب.	(فتحه على مصراعيه)

التذوق الفني

س1- "منبع السحر في القرآن" وضح موطن الجمال في هذا التعبير وبين قيمته الفنية .

* تشبيهه بليغ. حيث شبه سحر القرآن بنبع الماء الذي لا ينفد ويوحى بجمال القرآن الذي جذب العرب له.

س2- ما الذي أفاده اتفاق الفواصل في الآيات الآتية؟ وما أثره النفسي؟

﴿ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ (6) أَنْ رَأَاهُ اسْتَعْتَى (7) إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرَّجْعَى (8) أَرَأَيْتَ الَّذِي يُنْفَى (9) عَبْدًا إِذَا صَلَّى (10) أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى (11) أَوْ أَمَرَ بِالْتَّقْوَى (12) أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (13) أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ﴾

* هو سجع يعطي جرساً للأذن ويزين الكلام ويجعله أكثر إمتاعاً للنفس وأقرب للفهم .

س3- ما نوع الأسلوب البلاغي في كل جملة مما يأتي ، وما صيغته ؟ وما غرضه البلاغي؟

* - " فأين هو السحر الذي تحدث عنه ابن المغيرة بعد التفكير والتقدير ؟ "

نوع الأسلوب : إنشائي . - صيغته : استفهام . - الغرض : التشويق .

* - فهل هذا هو الشأن في سورة العلق ؟

نوع الأسلوب : إنشائي . - صيغته : استفهام . - الغرض : النفي .

* - " ألم يعلم بأن الله يرى "

نوع الأسلوب : إنشائي . - صيغته : استفهام . - الغرض : التقرير .

تدريب على موضوع : منبع السحر في القرآن

فأين هو السحر الذي تحدث عنه ابن المغيرة بعد التفكير والتقدير؟

لا بد إذا أن السحر الذي عناه كان كامناً في مظهر آخر غير التشريع والغيبيات والعلوم الكونية، لا بد أنه كامن في صميم النسق القرآني ذاته، لا في الموضوع الذي يتحدث عنه وحده، وإن لم نغفل ما في روحانية العقيدة الإسلامية وبساطتها من جاذبية. فلننظر في السورة الأولى " سورة العلق" إنها تضم خمس عشرة فاصلة قصيرة، ربما يلوح في أول الأمر أنها تشبه (سجع الكهان) أو (حكمة السجاع) مما كان معروفاً عند العرب إذ ذاك. ولكن العهد في هذه وتلك أنها جمل متناثرة، لا رابط بينها ولا اتساق. فهل هذا هو الشأن في سورة العلق؟

الجواب: لا، فهذا نسق متساو، يربط فواصله تناسق داخلي دقيق.

1- اذكر منبع السحر في القرآن الذي قصده الكاتب.

2- قال تعالى " إن هذا إلا سحرٌ يؤثر " على لسان من جاءت تلك الآية ؟ وحدد دلالتها.

3- اذكر أثر القرآن على المشركين.

4- فرق من خلال الفقرة بين نسق القرآن وسجع الكهان.

5- مما جعل العرب ينجذبون للقرآن الكريم.

() كثرة نصوص الحكمة والسجع في زمنهم. () انجذاب العرب للغتهم العربية.

() جودة النص وإحكامه وبلاغة ألفظه. () سحر قصصه وإنبائه عن السابقين.

6- اذكر الدليل الذي ساقه الكاتب لتأكيد على اختلاف أسلوب القرآن عن حكمة السجاع وسجع الكهان.

7- هناك جوانب أخرى تحقق الإعجاب والانجذاب نحو الإسلام غير النسق القرآني. اذكرها من خلال الفقرة السابقة

8- اختار الكاتب حكمة السجاع وسجع الكهان لمقارنتها بالنسق القرآني لإظهار عظمته. وذلك ل.....

() انتشار هذه الفنون عند العرب ومعرفتهم لها. () القدرة اللغوية عند العرب على صياغتها.

() ما تملكه تلك الفنون من التأثير. () احترام العرب لتلك الفنون وتعظيمهم لها.

9- بدأت الفقرة السابقة بالاستفهام. بين دلالة هذا الاستفهام.

10- الصورة البلاغية في قول الكاتب: " منبج السحر في القرآن هي "

(استعارة مكنية - تشبيه ناقص - تشبيه بليغ - استعارة تصريحية).

11- يرى الكاتب أن سورة "العلق" هي خير مثال للاستدلال على سحر القرآن لأنها.....

* تحمل إشارات كونية وحقائق علمية. * تخبر عن بعض الغيبات التي ستحدث

* تمتاز بترابط نسقها ووحدة موضوعها. * تشير إلى بداية خلق الإنسان من علق

12 وضح سحر البيان في ابتداء سورة العلق بقوله تعالى: " اقرأ باسم ربك الذي خلق".

رابعاً - الإيجاز

الإيجاز: أن تقول كلاماً قليلاً اللفظ واسع المعنى، أو هو جمع المعاني الكثيرة تحت اللفظ القليل مع الإبانة والإفصاح .

مثال 1: تأمل قوله تعالى: **أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا** "

فقد دلَّ اللهُ سبحانه بكلمتين على جميع ما أخرجَه من الأرضِ قوتاً ومتاعاً للناسِ من العشبِ، والشجرِ، والحطبِ، واللباسِ، والنارِ والماءِ .

مثال 2: يقول عنتره: **هلا سألت الخيل يا ابنة مالكٍ * * إن كنت جاهلة بما لم تعلمي .**
يخبزكِ من شهد الوقية أني * * أغشى الوغى وأعف عند المغنم .

فقال : سألت الخيل ،والخيل لا تُسأل وإنما المراد : هلا سألت أصحاب الخيل وراكبيها فحذفت الكلمة (أصحاب) و دلَّ السياق عليها .

أنواع الإيجاز

الحذف

القصر

1- إيجاز القصر

إيجاز قصر: ويكون بتضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة من غير حذف. وهو كثير في القرآن الكريم والحديث الشريف نادر في غيرهما .

قوله تعالى: " أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ "

فكلمة **الخلق** شملت كل الموجودات، وكذلك كلمة **الأمر** شملت كل الأحداث والأحوال ، فالآية حكمت على كل شيء أنه لله وحده من غير حذف..

2- إيجاز الحذف

وإيجاز الحذف يكون بحذف كلمة أو جملة أو أكثر مع وجود قرينة تعين المحذوف.

* " قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذُكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ "

والتقدير: لا تفتأ تذكر والمحذوف هنا حرف (لا)

* " وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ... "

والتقدير: وعمل عملاً صالحاً والمحذوف هنا اسم (كلمة)

* " فَأَمَّا الَّذِينَ أَسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ "

والتقدير: فيقال لهم أكفرتم بعد إيمانكم

* وقد تحذف جملة، كقولنا: ما استعجل المعلم في شرحه إذا لصعب الدرس.

التقدير: إذا لو فعل المعلم ذلك لصعب الدرس.

* ومنه قوله تعالى: " وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتَى بَل لَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا "

فتقدير الكلام لو أن قرآنا سيرت به الجبال أو... أو... لكان هذا القرآن.

* ومنه قوله تعالى: " ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ "

والتقدير: ق والقرآن المجيد، لتبعثن.

* وقد يكون المحذوف مجموعة جمل كما في القصص القرآني كقوله تعالى في قصة الهدد مع سيدنا سليمان " قَالَ

سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (27) اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ (28) قَالَتْ يَا

أَيُّهَا الْمَلَأُ إِلَيَّ الْقِيَّ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ (29) إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) أَلَا تَعْلَمُونَ عَلَيَّ وَأُتُونِي مُسْلِمِينَ "

فالمحذوف هنا تقديره: فأخذ الهدد الكتاب، وذهب إلى بلقيس، ولما ألقاه إليها قرأته وقالت: يا أيها الملأ...

من أمثلة إيجاز القصر:

• قال الله تعالى ﴿ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾

• قال الله تعالى ﴿ لَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾

• قال تعالى ﴿ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾

• قال رجلٌ لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - يا رسول الله أخبرني في الإسلام قولاً لا أسألُ عنه أحداً بعدك ، فقال

((قل آمنتُ بالله ثم استقم)) .

• إنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا .

- الضعيفُ أميرُ الركبِ.
- حُبُّكَ الشيءَ يُصِمُّ و يُغمي.
- كُنْتُ شاكوكَ وقلَّ شاكروكَ فإِذَا اعتدلتَ وإِذَا اعتزلتَ.
- المرءُ بأصغريه قلبه ولسانه.
- المرءُ مخبوءٌ تحت لسانه.
- قال الله تعالى ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾.
- قال الرشيد في شأن البرامكة بعد نكبتهم : أنبتهم الطاعةُ وحصدتهم المعصيةُ.
- قال الله تعالى ﴿وَالْفُلْكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ﴾.

من أمثلة إيجاز الحذف:

- قال الله تعالى ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ * اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا...﴾ ﴿شريعة الله .
- قال الله تعالى ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ * غَضَبًا﴾ ﴿سفينة صالحة .
- قال الله تعالى ﴿وَاتَيْنَا ثُمُودَ النَّاقَةَ * مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا﴾ ﴿آية مبصرة .
- قال الله تعالى: ﴿فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾ ﴿فذهبنا إلى أبيهما وقصتا عليه ما كان من أمر موسى فأرسل إليه فجاءته إحداهما تمشي .
- قال الله تعالى : ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا *﴾ ﴿وظلها دائم .
- قال الله تعالى ﴿وَجَاءَ * رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ ﴿أمر ربك .

تدريب مُجاب

1- حدد موضع الإيجاز واذكر نوعه وحدد المحذوف فيما يأتي.

قال الله تعالى : ﴿ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكْلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا ﴾ ...

(إيجاز حذف) المحذوف : وظلها دائم.....

كُنْتُ شَاكُوكَ وَقَلَّ شَاكُوكَ فِيمَا اعْتَدَلْتُ وَإِمَا اعْتَزَلْتُ. إيجاز قصر.....

2- صغ من إنشائك تعبيراً يتضمن إيجاز قصر.

.....الله خالق الكون بما فيه.....

3 - حدد الإيجاز وقيّمته الفنية فيما يأتي.

المرء بأصغريه قلبه ولسانه.

.....إيجاز قصر ...حيث جمع المعنى الكبير في لفظ صغير دون حذف، وفيه إيضاح وبيان للمعنى

تدريب غير مجاب

س1- حدد موضع الإيجاز ونوعه فيما يأتي.

• قال الله تعالى ﴿ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾

• قال الله تعالى ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا... ﴾

• قال الله تعالى ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾.

س1- ضع أمام كل مثال مما يلي ما يناسبه من إيجاز (قصر أو حذف) مبيناً الجمال فيه.

* " خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ "

* قيل لأعرابي يسوق مالا كثيراً : لمن هذا المال؟ فقال : لله في يدي.

* " وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَأْتَابَ الْمُبْطِلُونَ "

* " مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا تَدَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ "

* " وَسَلِّ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا ۗ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ "

* قال شاعر وقد أقلع عن شرب الخمر: فلا والله أشربها حياتي ولا أسقي بها أبداً نديماً

• قال الله تعالى ﴿ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا ﴾ .

كثُرَ شاكوك وقلَّ شاكروك فإمّا اعتدلت وإمّا اعتزلت.

س3_ صغ من إنشائك جملاً تتضمن ما يأتي .

إيجاز بحذف كلمة

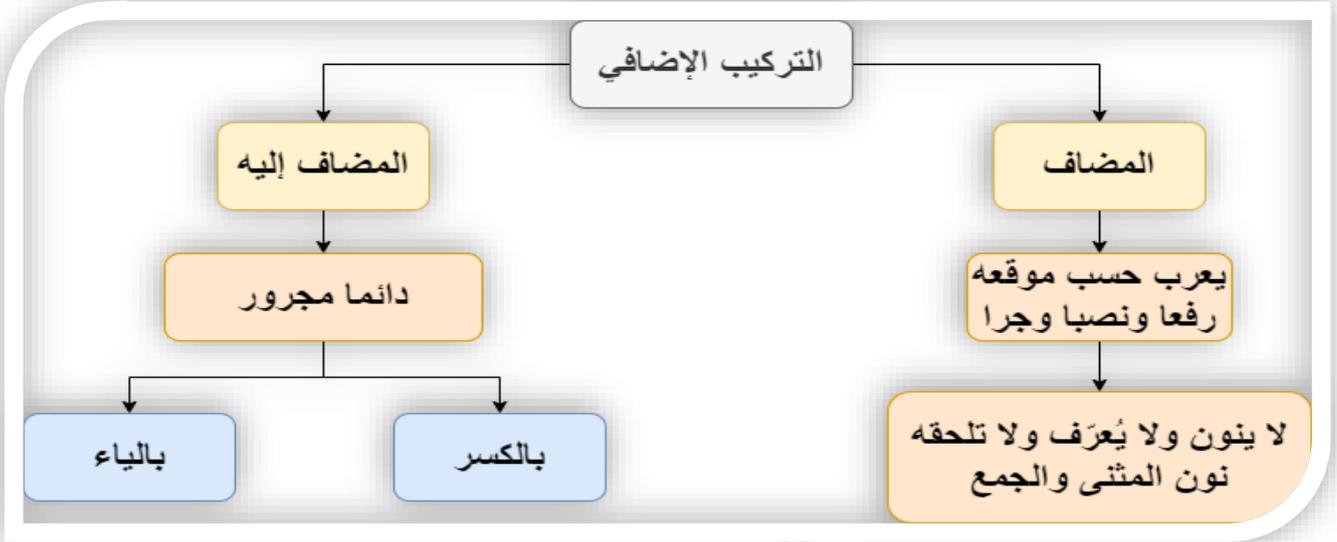
إيجاز قصر

اجعل التعبير الآتي موجزاً وغير ما يلزم.

زيت جزيرة بوبيان وفيلكا وكبر وباقي الجزر.

قيمة المرء بما يكمن في قلبه، وما ينطقه من فمه.

ثانياً- الإضافة



تعريف الإضافة

الإضافة هي: ضم معنى اسم إلى لفظ بعده ليتكون منهما معاً مفهوم واحد، و الطرف الأول يسمى "مضافاً" و الطرف الثاني يسمى "مضافاً إليه" يكون أعرابه مجروراً دائماً.

تدريبات على الإضافة

س1- حدد المضاف والمضاف إليه في الجمل التالية ثم أعرّبهما إعراباً تاماً.

1- الدنيا وما فيها أقلُّ عندَ الله من جناح بعوضةٍ.

***المضاف:** عند * **إعرابه:** ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

***المضاف إليه:** الله * **إعرابه:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

***المضاف:** جناح، اسم مجرور بحرف الجر. ومنع من التنوين بسبب الإضافة (فلا نقول: جناح بعوضةٍ)

***المضاف إليه:** بعوضة، مضاف إليه مجرور بالسكرة الظاهرة.

2- إن عيني المرء مرآتا نفسه.

- * المضاف: **عيني** * إعرابه: اسم إن منصوب بالياء لأنه مثنى وحذفت نون المثنى للإضافة.
- * المضاف إليه: **المرء** * إعرابه: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- * المضاف: **مرآتا** * إعرابه: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الألف.
- * المضاف إليه: **نفس** * إعرابه: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة
- * المضاف: **نفس** * إعرابه: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة
- * المضاف إليه: **هـ** (**هاء الغائب**) * إعرابه: ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

3 . ليس آكلو الربا بمفلحين.

- * المضاف: * إعرابه:
- * المضاف إليه: * إعرابه:

أضف إلى معلوماتك:

*** قد يكون في الجملة أكثر من مضاف ومضاف إليه، حسب التركيب.

*** يكون المضاف إليه معرفة (ضمير أو معرف بال أو معرف بالإضافة أو أي نوع من أنواع المعارف)، ويكون

أيضاً نكرة وفي هذه الحالة ينون المضاف إليه بالكسر إذا كان مفرداً، أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالم.

* رأيتُ على الأرضِ أوراقَ أشجارٍ (شجراتٍ) كثيرةٍ. أشجارٍ: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

* اشتريتُ كتابَ كاتبٍ مشهورٍ. كاتبٍ: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

*** الاسم أو الجملة بعد الظرف دائماً (مضاف إليه مجرور)

من شروط المضاف (1) ألا ينون المضاف.

فلا نقول : قرأتُ كتاباً الطلاب بل نقول: قرأتُ كتابَ الطلاب

(2) لا تلحقه نون المثنى والجمع.

فلا نقول : سلمت على معلمين المدرسة بل نقول: سلمت على معلمي المدرسة

(3) لا يأتي معرفة.

فلا نقول: جاء المعلم الصف: هنا (الصف) (مفعول به) بل نقول جاء معلم الصف: هنا (الصف) مضاف إليه

تدريب على الإضافة

س1- لقد جاء النبي - صلى الله عليه وسلم - بالإسلام، فتمسك المسلمون بتعاليمه، ودافعوا عن رسول الله بما آتاهم الله من قوة، ثم كانت حروب المرتدين بعد وفاة النبي، والتي مكنت لدولة الإسلام بعد النبي، فكان المسلمون الأوائل رجالاً، لا يقبلون إلا رفعة الحق، ومجاهدة الباطل.

أ- أخرج من الفقرة السابقة ما يأتي:

• مضافاً: مضافاً إليه:

ب- أعرب ما تحته خط في الفقرة السابعة إعراباً تفصيلياً.

المرتدين:

الحق:

النبي:

س2- املأ الفراغات في الجمل الآتية بمضاف أو مضاف إليه، واضبط ما تكتبه بالشكل:

* تقف الكويت شاهدة على لها (جمع برج / شاب)

* أخلاق الأوائل قدوة لشباب اليوم. (جمع مذكر سالم)

* سعدتُ بزيارة (مثنى)

* وقفت بين استمتع بجمالها. (معرف بال)

س3- صغ جملاً تشتمل على ما يأتي:

مضاف مثنى:

مضاف إليه جمع مذكر سالم:

مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة:

مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة:

س3- اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية مضافا مرة، و مضافا إليه مرة أخرى في جمل من إنشائك مغيراً ما يلزم:

(صديقان - معلمون - كتابٌ - المعلم - قاضي)

جملة المضاف إليه	جملة المضاف
* سعدت بزيارة صديقين لي.	* محمدٌ وعليّ صديقاً المكتبة المواظبان على زيارتهما.
.....
* قرأت صفحات كتاب مفيدٍ / الكتاب المفيد.	* كتاب القواعد من الكتب المحببة إلى نفسي
.....
.....

س4- صوّب الخطأ النحوي في المضاف أو المضاف إليه فيما يلي:

- كلُّ المجتهدون ناجحون. الخطأ: ...المجتهدون... الصواب:المجتهدين.....
- مسلمون مكة صبروا على الأذى. الخطأ: الصواب:
- اصبر فالصبر محمودٌ العواقب. الخطأ: الصواب:
- اجتنب صديقين السوء. الخطأ: الصواب:
- تعجبت من بناء المهندسون الضخم. الخطأ: الصواب:

س5- اجعل المضاف لغير الواحد في الجملة التالية، وغير ما يلزم.

* مهندس المشروع مخلصٌ في عمله.

المثنى:

الجمع:

- كرمت المديرة معلمة اللغة العربية.

المثنى:

الجمع:

لخص الفقرة الآتية في حدود الثلث. مع مراعاة الأسس الفنية للتلخيص.

*الحفاظ على الفكر الرئيسية لكل فقرة.

*المحافظة على ترابط الجمل وسلامة العبارة من الخطأ الإملائي والنحوي.

*التحرر من أسلوب الكاتب.

«إنَّ الأدبَ مع الله - تعالى- يُوجب الحياءَ منه، وإنَّ الحياءَ دليل صادق على طبيعة الإنسانِ المستقيمة، فهو يبيِّن قيمة إيمانه ومقدارَ أدبه، وقد وصَّى الإسلامُ بنيهِ وأتباعه بالأدب والحياء، وجعل الخُلُق السامي أبرز ما يتميِّز به الإنسان من فضائل، وقد روى الإمامُ مالك عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (إنَّ لكلِّ دينٍ خُلُقاً وخُلُقُ الإسلامِ الحياءُ). والإيمان هو الصلة الوطيدة بين العبادِ وربهم، ومن لوازم هذه الصلة التزامُ الأدب، والإنسانُ العاقل في حضرة الرجالِ الكبارِ يجلُّهم ويحرص على استرضائهم، ويكون ذلك بضبطِ سلوكه في حضرتهم، فكيف مع الله؟.

وعلى العاقل أن ينظرَ إلى ما هو فيه من نِعَم وفضل، مصدرها المُنعم الأكبر، وهو الله رب العالمين، فعليه أن يلتزمَ الأدب معه، ويحرص على مرضاته حتى يقابلَ النعمة بالشُّكر، وعلى المسلم أن ينظرَ إلى أطواره التي مرَّ بها من يوم أن كان نطفة، ثم تطوَّرَ إلى علقة، ثم إلى مضغة، ثم حُوْلَ إلى عظام، ثم كُسيَت العظامُ لحماً، ثم أنشأه الله خلقاً آخر، ثم أخرجَه الله إلى الدنيا، وتولاه بالرزقِ والنعمة، ثم عطف عليه أبواه حتى صار بشراً يمشي على الأرض، ورزقَهُ من الطيبات، وسخرَ له الكون لخدمته، وأسبغ عليه نِعْمه ظاهرةً وباطنةً، (وإنَّ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لا تُحْصُوهَا إِنَّ الإنسانَ لظَلُومٌ كَفَّارٌ).

فيجبُ على الإنسان أن يلتزمَ الأدب مع الله، وذلك بشُّكر نِعْمه التي لا حصر لها، وبحمده والثناءِ عليه بما هو أهله، وبتسخير جوارحه في طاعة الله، والبُعد عن كلِّ ما يُغضب الله، فلا يراه حيث نهاه، ولا يعترضُ على ما قدره وأراده، ويعتقدُ أنَّ ما أصابه من خير فمن الله، وما أصابه من شرٍّ فمن نفسه. »

(أدب الإسلام للشيخ عبد الله الظاهر عبد الله)

التعبير الكتابي:

اكتب رسالة أدبية مراعيًا الأسس الفنيّة لكتابتها حول الموضوع الآتي
(يغفر الله لمن تاب من عصاة المسلمين، ولا يقنط من رحمة الله إلا الضالون)

بسم الله الرحمن الرحيم

الكويت 15 يناير 2024

إلى : المسرفين على أنفسهم في المعاصي.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خلق الله الإنسان من منشأ حقير ضعيف، ثم رفع قدره وأعلى شأنه، فسواه في أحسن صورة، وجعله خليفة له في الأرض. سخر الأرض وما عليها لخدمته. ما أعظم حكمتك يارب!. لقد جعل الحياة اختباراً لبني البشر؛ ليبلوهم أيهم أحسن عملاً، فمن اتقاه وقاه، ومن عصاه أرداه.

جعل الإنسان كفيلاً على نفسه، مسؤولاً عن عمله. كل نفس بما كسبت رهينة، فمن قدم الخير رزقه الله السعادة في الدنيا والآخرة، ومن أعرض عنه وعن سبيله أورثه الله الشقاء والعنت في الدارين.

ولكن رحمة الله واسعة فتحت باب توبته لمن عصاه، فلا يغلق بابه في وجه عبده، فإذا سألك عبادي عني فإني قريب، أقرب من حبل الوريد، يرجع من تاب لربه بلا واسطة ولا حساب، وإن عاد وأتاب غفر الله ما فات، ورزقه الإخلاص إن أراد.

وسعت رحمته السماوات والأرض.

إياكم والقنوط واليأس من رحمته الواسعة، فمن يأس من رحمته تمادى في الغي، وانصرف عن الطاعة، فالطاعة الطاعة. فلا يدري أحد متى يموت وينقضي أجله، وساعتها لا ينفع الندم.

وتعرض في الحشر لا مال ولا ولد، يوم تدنو الشمس من الرؤوس، وتعرض للحساب في أرض الحشر والنشور، وساعتها لا مجال للبقاء والنحيب.

فمن أراد التوبة فلا يسوف، وليتنبأ على وجهه، ويندم على معصيته، ويبكي عليها قبل الفوات.

والسلام. أخوكم المخلص.